

تاج العروس من جواهر القاموس

والزَّاهِرِيَّةُ : عَيْنٌ بِرَأْسِ عَيْنٍ - وفي هذه الجُمْلَةِ من اللَّطَافَةِ ما لا يُوصَفُ - لا يُنَالُ قَعْرُهَا أَيْ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ . وَالزَّاهِرِيُّ : مُسْتَقْفَى بَيْنَ مَكَّةَ وَالتَّنْعِيمِ وهو الذي يُسَمَّى الآنَ بِالْجَوْحِيِّ كما قاله القُطَيْبِيُّ في التَّارِيخِ . وقال السَّخَاوِيُّ في شرحِ العِراقِيَّةِ الاصطِلاحِيَّةِ : إنَّ المَوْضِعَ الَّذِي يُقالُ لَهُ الفَخُّ هو وادي الزَّاهِرِ نَقْلَهُ شَيْخُنَا . وَالزَّهْرَاءُ : د بالْمَغْرِبِ بِالْأَنْدَلُسِ قَرِيباً مِنْ قُرْطُوبَةِ مَنْ أَعْجَبَ الْمُدُنَ وَأَغْرَبَ الْمُتَنَزِّهَاتِ بَنَاهُ النَّاصِرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّاحِلِ الْمَرْوَانِيِّ وَقَدْ أَلْفَ عَالِمُ الْأَنْدَلُسِ الْإِمَامُ الرَّحَّالُ ابْنُ سَعِيدٍ فِيهِ كِتَاباً سَمَّاهُ " الصَّبِيحَةُ الْغَرَّاءُ فِي حُلَى حَضْرَةِ الزَّهْرَاءِ " . وَالزَّهْرَاءُ : الْمَرْأَةُ الْمُشْرِقَةُ الْوَجْهَ وَالْبَيْضَاءُ الْمُسْتَنْزِيَّةُ الْمُشْرِبَةُ بِحُمْرَةٍ . وَالزَّهْرَاءُ : الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ . قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ : تَمَشَّى كَمَشَّى الزَّهْرَاءِ فِي دَمَثِ ال... رَّوَضِ إِلَى الْحَزَنِ دُونَهَا الْجُرْفُ وَالزَّهْرَاءُ : فِي قَوْلِ رُوَيْبَةَ بِنِ الْعَجَّاجِ الشَّاعِرِ : سَحَابَةٌ بِيضَاءُ بَرَقَتْ بِالْعَشِيِّ لِاسْتِنَارَتِهَا . وَالزَّهْرَاوَانِ : الْبَقْرَةُ وَالْأَلُّ عِمْرَانُ أَيْ الْمُنْدِيرَتَانِ الْمُضِيئَتَانِ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ . وَالزَّهْرُ بِالْكَسْرِ : الْوَطْرُ . تقول : فَضَيْتُ مِنْهُ زَهْرِي أَيْ وَطْرِي وَحَاجَتِي . وَعَلِيهِ خَرَجَ بَعْضُ أئمَّةِ الْغَرِيبِ حَدِيثَ أَبِي قَتَادَةَ السَّابِقِ . وبالضم : أَبُو الْعَلَاءِ زُهْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُهَيْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ وَأَقَارِبُهُ فَضَاءُ وَأَطْبَاءُ . وَمِنْهُمْ مَنْ تَوَلَّى الْوِزَارَةَ وَتَرَاجَمَهُمْ مَشْهُورَةٌ فِي مُصَنِّفَاتِ الْفَتْحِ بِنِ خَاقَانَ وَلَا سِيَّامَا " الْمَطْمَحُ الْكَبِيرُ " . قال شَيْخُنَا : وَفِي طَبِيبِ مَاهِرٍ مِنْهُمْ قال بَعْضُ أَدْبَاءِ الْأَنْدَلُسِ عَلَى جِهَةِ الْمُبَاسِطَةِ عَلَى ما فِيهِ مِنْ قِلَّةِ الْأَدبِ وَالْجَرَاءَةِ : يا مَلِكُ الْمَوْتِ وَابْنَ زُهَيْرٍ ... جَاوَزْتُمَا الْحَدَّ وَالنَّهْيَةَ . تَرْفُوقًا بِالْوَرَى قَلِيلًا ... فِي وَاحِدٍ مِنْكُمَا كِفَايَةَ وَزُهْرَةَ كَهْمَزَةٍ وَزَهْرَانَ كَسَحْبَانَ وَزُهَيْرًا كزُبَيْرٍ : أَسْمَاءُ وَكَذَا زَاهِرٌ وَأَزْهَرُ . وَالزَّهْيَرِيَّةُ : بَغْدَادُ وَالصَّوَابُ أَنْ هُمَا قَرِيبَتَانِ بِنِ إِحْدَاهُمَا يُقالُ لَهَا : رَبَضُ زُهَيْرِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِي شَارِعِ بَابِ الْكُوفَةِ . وَالثَّانِيَةُ قَطِيعَةٌ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَبْيُورِيِّ إِلَى جَانِبِ الْقَطِيعَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِأَبِي النَّجْمِ .

وَكَلَّاتَاهُمْ مَا الْيَوْمَ خَرَابٌ . وَالْمِزْهَرُ كَمِنْدَبِرٍ : الْعُودُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ
وَالْجَمْعُ مَزَاهِرٌ . وَفِي حَدِيثٍ أُمَّ زَرْعٍ " إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ
أَيَقِنَنَّ أَنَّهُ نَهْنَهَوَالِكُ " . وَالْمِزْهَرُ أَيْضاً : الَّذِي يُزْهِرُ النَّارَ وَيَرْفَعُهَا
وَيُقَلِّبُهَا لِلصَّيْفَانِ . وَالْمَزَاهِرُ : عَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلدُّبَيْرِيِّ :

أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْمَزَاهِرِ طَالَمَا ... بَكَيْتُنَّ لَوْ يَرْتِي لَكُنَّ رَحِيمٌ